

المسيح يسوع أهلاً لمجد أكبر

¹ مِنْ تَمَّ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ الْقَدِيسُونَ، شُرَكَاءُ الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ، لِأَحْطُوا رَسُولَ اعْتِرَافِنَا وَرئيسَ كَهَنَتِهِ، الْمَسِيحِ يَسُوعَ،² حَالَ كَوْنِهِ أَمِيناً لِلَّذِي أَقَامَهُ كَمَا كَانَ مُوسَى أَيْضاً فِي كُلِّ بَيْتِهِ.³ فَإِنَّ هَذَا قَدْ حُسِبَ أَهْلاً لِمَجْدِ أَكْثَرَ مِنْ مُوسَى بِمَقْدَارِ مَا لِيَابِي الْبَيْتِ مِنْ كَرَامَةٍ أَكْثَرَ مِنَ الْبَيْتِ،⁴ لِأَنَّ كُلَّ بَيْتٍ بَيْنَهُ إِنْسَانٌ مَا، وَلَكِنَّ بَابِي الْكُلِّ هُوَ اللَّهُ.⁵ وَمُوسَى كَانَ أَمِيناً فِي كُلِّ بَيْتِهِ كَخَادِمٍ سَهَادَةً لِلْعَبِيدِ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ،⁶ وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَكَابُنَ عَلَى بَيْتِهِ، وَبَيْنَهُ نَحْنُ إِنْ تَمَسَّكْنَا بِثِقَةِ الرَّجَاءِ وَافْتِحَارِهِ تَائِبَةً إِلَى النَّهَايَةِ.

التحذير من قساوة القلب

⁷ لِذَلِكَ كَمَا يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: "الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ،⁸ فَلَا تُغَسَّسُوا قُلُوبَكُمْ كَمَا فِي الإِسْحَاطِ، يَوْمَ التَّجَرَّةِ فِي الْقَفْرِ،⁹ حَيْثُ جَرَّيْتِي آبَاؤُكُمْ، اخْتَبَرُونِي

وَأَبْصَرُوا أَعْمَالِي أَرْبَعِينَ سَنَةً.¹⁰ لِذَلِكَ مَقَّتْ ذَلِكَ الْجِيلَ وَقُلْتُ: إِنَّهُمْ دَائِماً يَصِلُونَ فِي قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا سُبُلِي،¹¹ حَتَّى أَفْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي".¹² أَنْظَرُوا، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنْ لَا يَكُونَ فِي أَحَدِكُمْ قَلْبٌ شَرِيْرٌ بَعْدَ إِيمَانٍ، فِي الإِرْتِدَادِ عَنِ اللَّهِ الْحَيِّ،¹³ بَلْ عَطُوا أَنْفُسَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ مَا دَامَ الْوَقْتُ يُدْعَى "الْيَوْمَ"، لِكَيْ لَا يُقَسَّى أَحَدٌ مِنْكُمْ بِغُرُورِ الْحَطِيئَةِ.¹⁴ لِأَنَّا قَدْ صِرْنَا شُرَكَاءَ الْمَسِيحِ إِنْ تَمَسَّكْنَا بِدَاءَةِ الثَّقَةِ تَائِبَةً إِلَى النَّهَايَةِ،¹⁵ إِذْ قِيلَ: "الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تُغَسَّسُوا قُلُوبَكُمْ كَمَا فِي الإِسْحَاطِ"،¹⁶ فَمَنْ هُمْ الَّذِينَ، إِذْ سَمِعُوا، أَسْحَطُوا؟ أَلَيْسَ جَمِيعَ الَّذِينَ حَرَّجُوا مِنْ مِصْرَ بِوَاسِطَةِ مُوسَى؟¹⁷ وَمَنْ مَقَّتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً؟ أَلَيْسَ الَّذِينَ أَحْطَأُوا، الَّذِينَ جُنُّهُمْ سَقَطَتْ فِي الْقَفْرِ؟¹⁸ وَلِمَنْ أَفْسَمَ لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتَهُ، إِلَّا لِلَّذِينَ لَمْ يُطِيعُوا؟¹⁹ فَتَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا أَنْ يَدْخُلُوا لِعَدَمِ الإِيمَانِ.